# وفد تقني روسي متخصص بشؤون المرافئ يزور بيروت

التقى وزير الأشغال العامة والنقل في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية ميشال نجار، أمس الإثنين، سفير روسيا في لبنان ألكسندر روداكوف ووفداً من ممثلي شركات استثمارية روسية.

وأشار نجار، بحسب موقع «النشرة»، إلى أن الوفد الروسي أبدى رغبته في التعاون مع لبنان وتقديم كل المساعدات اللازمة، موضحاً أن «الوفد التقني المتخصص بشؤون المرافئ سيقضي ثلاثة أيام في مرفأ بيروت وثلاثة أيام في مرفأ طرابلس لدرس إمكانية إنشاء إهراءات جديدة للقمح في بيروت وطرابلس لاستكمال المعلومات المتبقية للدراسة السابقة».

وأضاف: «لدينا ثقة كبيرة بروسيا كدولة عظمى وبالشركات والتكنولوجيا الروسية، مرافئهم من أهم مرافئ العالم والتجهيزات الروسية هي الأحدث عالمياً».

وزير الأشغال العامة والنقل في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية ميشال نجار خلال لقائه الوفد الروسي (عن الانترنت)

على خط موازٍ، قطع عدد من المحتجين في لبنان، أمس الإثنين، العديد من الطرقات على مختلف الأراضي اللبنانية، احتجاجاً على الوضع المعيشي الصعب والظروف الاقتصادية المتردية.

وقطع محتجون طريق بيروت– طرابلس، ما أدى إلى زحمة سير خانقة، بينما قطع محتجون آخرون أحد مداخل بيروت الجنوبية بالإطارات المشتعلة احتجاجاً على تردي الوضع الاقتصادي والمعيشي.

كما شهدت محافظات شمال لبنان قطع العديد من الطرقات بالإطارات المشتعلة.

وحسب قناة «الجديد» تم قطع السير في العاصمة بيروت عند محلة السلطان إبراهيم الجناح بالاتجاهين، ومحلة قصقص بالاتجاهين، على حين أنه جرى قطع السير في صيدا على الكورنيش البحري للمدينة.

بينما قطع سائقو الفانات العمومية في بعلبك، صباح أمس، الطريق الدولي عند مدخل مدينة بعلبك الجنوبي في دورس مدة نصف ساعة، احتجاجاً على تردي الوضع الاقتصادي وغلاء المعيشة، واحتكار مادة المازوت.

وتجدر الإشارة إلى أن لبنان يشهد أسوأ أزمة اقتصادية في تاريخه الحديث، حيث إن العملة اللبنانية فقدت نحو ٩٠ بالمئة من قيمتها، محطمة مستوى قياسياً للهبوط في وقت سابق من هذا الشهر بلغ ١٨٠٠٠ ليرة مقابل الدولار الواحد في السوق السوداء، بينما لا يزال سعر الصرف الرسمي للدولار ١٥٠٧ ليرات.

كما يذكر أن لبنان يشهد أزمة نقص الوقود، حيث تعاني الحكومة من نقص العملات الأجنبية الصعبة اللازمة لتأمين الوقود ودعم الواردات التي تتضمن معظم السلع الأساسية والأدوية في البلاد.

ويترافق ذلك كله مع واقع صحي صعب يفرضه تفشي فيروس كورونا في البلاد، والمترافق أيضاً مع ارتفاع غير مسبوق في أسعار الدواء، إضافة إلى أزمة سياسية ممتدة منذ عدة أشهر يصعب في ظلها توافق الطبقة السياسية على تشكيل حكومة تنقذ لبنان من وضعه المأساوي.

وكالات

## صراعات على ضفاف النيل الأزرق

**هديل علي**

لطالما أججت مشكلات المياه في العالم نيران الحروب بين الدول التي تتشارك مجاري الأنهار، على الرغم من وجود اتفاقية قانون الاستخدامات غير الملاحية للمجاري المائية الدولية، وهي وثيقة أقرتها الأمم المتحدة في ٢١ أيار عام ١٩٩٧، وتتعلق بالاستخدامات والحفاظ على كل المياه العابرة للحدود الدولية، بما فيها المياه السطحية والمياه الجوفية.

ما يجري بين مصر والسودان من جهة، وإثيوبيا من جهة أخرى، هي مشاكل قديمة متجددة، وهي طبيعية الحدوث، وخاصة مع ازدياد الطلب على المياه العذبة، التي تعد من الموارد الشحيحة في العالم، وبحسب دراسات تخصصية، فإن البلدان الثلاثة المتنازعة تعيش ظروفاً متشابهة من جهة التزايد السكاني، والعجز المائي، والحاجة الملحة لإقامة تنمية اقتصادية ركيزتها الزراعة، وبالتالي ضرورة التمسك بالموارد المائية، كما يقال «بالأظافر والأسنان»، وإلا فإن هذه الدول مقبلة على جفاف كبير في السنوات القليلة القادمة، وخاصة أن مصر دولة المصب، تعتمد على تدفق النيل الأبيض من أوغندا وجنوب السودان والسودان، وعلى تدفق النيل الأزرق من إثيوبيا والسودان، ويلتقي النهران الأبيض والأزرق خارج العاصمة السودانية الخرطوم، حيث أن ٨٥ في المئة من مياه النيل المتدفقة إلى مصر تأتي من النيل الأزرق السريع الجريان في إثيوبيا وهنا المشكلة، فإثيوبيا تعتمد بخططها التنموية الشاملة على سد النهضة، ومشروع الطاقة الكهرومائية الذي سيقام على النيل الأزرق نفسه.

أزمة مصر بما ستصل إليه من مستوى جديد من العجز المائي بعد الملء الثاني لسد النهضة، سيقلص حصة مصر السنوية من ٥٥٫٥ إلى ٣٥ مليار متر مكعب من مياه النيل أي بعجز جديد يضاف على العجز الموجود حالياً بأكثر من ٢٠ مليار متر مكعب وخاصة أن مياه النيل الأزرق التي بُني من أجلها سد النهضة الإثيوبي تشكل ٧٠ بالمئة منها.

المفاوضات بين الأطراف الثلاثة وصلت إلى طريق مسدود وهو أمر يضع مصر أمام خيارات سيئة، وخاصة أن الخيار العسكري إذا ما اعتمدته القاهرة والخرطوم من خلال تدمير السد عبر ضربة جوية بعد فتح مطارات السودان أمام الرافال المصرية، سيؤدي إلى كوارث بيئية على إثيوبيا والسودان، وتدمير هائل وعدد كبير من القتلى، لأن الخيار العسكري كان ممكناً قبل الوصول إلى اكتمال بناء السد والبدء بتخزين المياه فيه.

إذاً مع استبعاد الخيار العسكري الإستراتيجي ماذا يمكن لمصر والسودان أن تفعلا مع إثيوبيا التي تستخدم البيئة والجغرافيا في السياسة، ولماذا تذهب أديس أبابا بهذه القضية إلى آخر الطريق في هذا التوقيت بالذات، وخاصة أن هناك من يتكلم بصوت منخفض أن إسرائيل تريد التحكم بمنابع المياه في أهم الدول العربية التي تعتبر دول مواجهة لها، وخاصة منابع النيل والفرات، فتركيا الأردوغانية ذنبٌ الكيان الصهيوني، وواشنطن وإثيوبيا تربطها علاقات خجولة في العلن، عميقة في الباطن، فالدور الإسرائيلي في دعم أديس أبابا على المستوى العسكري تصاعد بشكل باتت آثاره واضحة على الجيش الإثيوبي، سواء على مستوى التسليح أو التدريب، ولعل منظومات «سبايدر – أي آر» للدفاع الجوي القريب الإسرائيلية الصنع تفضح المستور، في استغلال واضح للتوترات القائمة بين إثيوبيا من جهة، والسودان ومصر من جهة أخرى، على خلفية عدة ملفات، على رأسها ملف سد النهضة والخلاف الحدودي مع السودان حول منطقة «الفشقة».

أمام القاهرة والخرطوم، خيار عسكري تكتيكي، تطرحه على طاولة الخيارات، النار الحامية على جانبي النيل الأزرق، التي لا تنكفئ عن قرع طبول الحرب، وخاصة أن التعنت الإثيوبي واضح في المشهد السياسي الإفريقي، فهل تتعاون مصر والسودان لإثارة النزاع الحدودي بين الخرطوم وأديس أبابا، لإخضاع إثيوبيا بالقوة العسكرية، وجرها إلى تنازلات سياسية وعملية في ملف سد النهضة؟

### عون خلال استقباله هنية: متمسكون بموقفنا الداعم ورفض التوطين.. اشتية: لجنة التحقيق بوفاة بنات تقوم بعملها بمهنية

# الخارجية الفلسطينية: ما زالت القدس تدفع ثمن إخفاق المجتمع الدولي بتوفير الحماية لها

شدد رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون بعد لقائه رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية على تمسّك لبنان بموقفه الثابت الداعم للقضية الفلسطينية ورفض التوطين.

وزار هنية ووفد قيادة حركة حماس أمس الإثنين رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون في قصر الرئاسة.

وعبّر الرئيس اللبناني عن تمسك لبنان بموقفه الثابت الداعم للقضية الفلسطينية ورفض التوطين، مشيداً بالدور المميز الذي لعبته المقاومة الفلسطينية خلال المعركة الأخيرة.

من جانبه، عبّر هنية عن تقديره لدور لبنان الداعم للقضية الفلسطينية على المستويين الرسمي والشعبي، واحتضانه للقضية الفلسطينية، مشيداً بالدور الوطني المميز الذي قدّمه لبنان وشعبه خلال معركة «سيف القدس».

وأكّد هنية أن «الانتصار ليس حكراً على الشعب الفلسطيني، إنما هو انتصار للأمة العربية والإسلامية وأحرار العالم»، مشدداً على حرص الحركة على الانفتاح على جميع الأطراف الإقليمية والدولية.

ووصل رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية ووفد من قيادة الحركة إلى العاصمة اللبنانية بيروت أول من أمس الأحد في زيارة رسمية، ضمن سلسلة الزيارات الرسمية التي شرع بها بداية الشهر الجاري.

وقال هنية فور وصوله: إن «هذه الزيارة تأتي في إطار استثمار انتصار المقاومة العظيم في معركة «سيف القدس»».

وتأتي زيارة هنية إلى لبنان ضمن جولته إلى الدول العربية التي سيزورها، وهي المغرب، موريتانيا، تونس، الجزائر، الكويت، لبنان، إضافة إلى إيران.

وكان هنية قد زار المغرب، على رأس وفد قيادي من الحركة، بدعوة من حزب «العدالة والتنمية» المغربي.

ومن جانب آخر أكد رئيس الوزراء محمد اشتية، أن لجنة التحقيق التي شكلت في وفاة المواطن نزار بنات، تقوم بعملها بكل مهنية وشفافية من أجل تبيان الحقيقة، ووضع الأمور في نصابها ضمن إطار القانون الفلسطيني، وستتم إحالة من تثبت علاقته بهذا الأمر إلى الجهات القضائية المختصة بما يعطي لكل ذي حق حقه، مطالباً اللجنة بإنجاز تقريرها خلال اليومين القادمين.

الرئيس اللبناني ميشال عون خلال لقائه رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية (رويترز)

وشدد اشتية في كلمته بمستهل جلسة الحكومة الـ(١١٥) أمس نقلتها وكالة «وفا»، على احترام حق المواطن بالتعبير عن رأيه وفق الأصول الديمقراطية، التي هي جزء من ثقافة شعبنا.

وأكد احترام استقلال القضاء وقراراته، واحترام حرية الصحافة والإعلام، وطالب الجميع بالتحلي بروح المسؤولية العالية، وألا يتم حرف الأمر لمصلحة أجندات سياسية وحملات التشهير المأجورة، وإبقاء جهدنا الوطني منصباً في مواجهة الاحتلال وأدواته الاستعمارية في القدس وفلسطين عامة.

كما أكد رئيس الوزراء محاسبة من يتجاوز القانون بما يعرض حياة الناس للخطر، وأن المؤسسة الأمنية ذات العقيدة الوطنية ستبقى الستار الواقي لمشروعنا الوطني وعلينا جميعاً حمايتها وحماية هذا المشروع.

وعزا اشتية باسم مجلس الوزراء عائلة المرحوم بنات الذي توفي خلال عملية اعتقاله، وقال: «نشاطر عائلته وذويه الحزن والمواساة».

وفي شأن آخر، قال رئيس الوزراء: «نعمل على تجسيد انضمام فلسطين إلى البروتوكول الاختياري لمناهضة التعذيب من دون أي تحفظات، ونعمل على شيوع ثقافة التعددية وحكم القانون والاحتكام للقواعد المنصوص عليها في الاتفاقيات الدولية التي وقعتها فلسطين».

وفي سياق منفصل قالت وزارة الخارجية والمغتربين، إنه بعد مرور ٥٤ عاماً على قرار دولة الاحتلال «ضم القدس»، والبدء بفرض القانون الإسرائيلي عليها والشروع بعمليات الاستيطان والتهويد و«الأسرلة» واسعة النطاق في المدينة المقدسة، ما زالت المدينة المقدسة تدفع يومياً ثمن غياب المجتمع الدولي وفشله في توفير الحماية الدولية لها، وثمن سياسة الكيل بمكيالين والازدواجية في المعايير الدولية.

وأضافت الخارجية في بيان صحفي أمس، لمناسبة مرور ٥٤ عاماً على قرار دولة الاحتلال «ضم القدس»: إن القرار يشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي والشرعية الدولية وقراراتها، واعتداءً فظاً على اتفاقيات جنيف، وتقويضاً ممنهجاً لفرص تحقيق السلام وفقاً للمرجعيات الدولية.

وأشارت إلى أن قرار الإدارة الأميركية السابقة الاعتراف بالقدس كعاصمة لدولة الاحتلال ونقل السفارة الأميركية إليها يندرج أيضاً في إطار محاولات الاحتلال وحلفائه تكريس عملية ضم القدس وإخراجها من سياقها الفلسطيني الوطني كجزء لا يتجزأ من المشروع الاستعماري التوسعي في الأرض الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧.

وأضافت: إن هذه العملية تتواصل حلقاتها لاستكمال تهويد و«أسرلة» القدس وتهجير المواطنين المقدسيين والسيطرة على منازلهم كما يحدث حالياً في حي الشيخ جراح وبلدة سلوان، واستهداف المقدسات المسيحية والإسلامية واستباحتها بهدف السيطرة عليها.

وأكدت الخارجية أن قرار ضم القدس وقرار إدارة ترامب غير قانونيين وغير شرعيين وباطلين، وهما خروج عن القانون الدولي والشرعية الدولية وقراراتها، وأن كل إجراءات الاحتلال وتدابيره التهويدية في القدس لن تنشئ حقاً للاحتلال، ولن تنجح في النيل من إرادة شعبنا وإرادة المقدسيين المرابطين دفاعاً عن القدس.

وكالات

## السيسي وبينيت يبحثان هاتفياً العلاقات الثنائية والسلام في الشرق الأوسط!

أجرى رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي، نفتالي بينيت، أمس الإثنين، اتصالاً هاتفياً مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بحثا خلاله الاستقرار في الشرق الأوسط والقضايا الثنائية والإقليمية والدولية، كما تم الاتفاق على عقد لقاء قريب بينهما.

وهذه أول مكالمة تجمع السيسي وبينيت منذ أن تولى الأخير منصب رئيس الحكومة الإسرائيلية خلفاً لرئيسها السابق بنيامين نتنياهو، حيث قدم السيسي التهاني لبينيت على توليه منصبه الجديد.

من جانبها، قالت الرئاسة المصرية في بيان لها، إن الرئيس السيسي أكد «دعم مصر لكل جهود التوصل إلى حل عادل ودائم بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وصولا لتحقيق سلام شامل بالشرق الأوسط».

كما شدد السيسي على «أهمية الحيلولة دون تصاعد التوتر بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وكذلك أهمية دعم الجهود المصرية لإعادة الإعمار بالمناطق الفلسطينية». وأشاد بينيت والسيسي حسبما ذكر موقع «عرب ٤٨» بمعاهدة السلام بين البلدين (كامب ديفيد) التي تم إنجازها برعاية الولايات المتحدة وبوساطتها.

وشكر بينيت السيسي على الدور المهم الذي تقوم به مصر في تعزيز الاستقرار والأمن والسلام في المنطقة، وعلى الجهود التي تبذلها القاهرة في دورها كوسيط في الملف الفلسطيني، وخصوصاً على محاولاتها لإيجاد حل لقضية الأسرى والمفقودين الإسرائيليين.

وكالات

# عمليات نوعية للقوات العراقية تطيح بإرهابيين شمال وشرق البلاد

ألقت الأجهزة الأمنية العراقية، أمس الإثنين، القبض على مجموعة إرهابيين مطلوبين للقضاء في محافظتي صلاح الدين وديالى، شمالي وشرقي البلاد.

وأفادت خلية الإعلام الأمني العراقي في بيان لها، بأن قوات من اللواء الثالث التابع لفرقة الرد السريع في وزارة الداخلية تمكنت من إلقاء القبض على ثلاثة مطلوبين للقضاء وفق أحكام المادة ٤ إرهاب في قضاء طوزخرماتو شرقي محافظة صلاح الدين، شمالي العاصمة بغداد.

وأضافت الخلية أن المطلوبين الملقى القبض عليهم بعملية نوعية استندت إلى معلومات استخبارية دقيقة، وتم تسليمهم إلى الجهات المختصة لإكمال الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم.

وأعلنت أن قوة من شعبة استخبارات الفرقة الخامسة وكتيبة استطلاع، شرعت بتنفيذ واجب بالاشتراك مع قوة مديرية الاستخبارات العسكرية في وزارة الدفاع، في محافظة ديالى قضاء الخالص قرية سعدية الشط شرقي البلاد.

وأكدت أن القوة المشتركة تمكنت من إلقاء القبض على إرهابي مطلوب وفق أحكام المادة ٤ إرهاب، حيث قام هذا الإرهابي برمي إطلاقات نار على القوة المنفذة بواسطة مسدس، ورغم المقاومة قامت القوة بمشاغلته وإلقاء القبض عليه من دون خسائر.

واختتمت خلية الإعلام الأمني العراقي بأن الإرهابي تم تسليمه إلى جهة الطلب مديرية الاستخبارات العسكرية بوصل استلام مع المسدس.

إلى ذلك، أعلنت خلية الإعلام الأمني في العراق، أمس، إحباط محاولة تفجير أبراج لنقل الكهرباء في محافظة ديالى.

وقالت الخلية في بيان لها تلقته وكالة الأنباء العراقية «واع»: إن مفارز وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية بوزارة الداخلية، نجحت في إبطال محاولة تفجير برجين لنقل الكهرباء.

وأشار البيان إلى أن محاولة التفجير جاءت من عصابات «داعش» الإرهابية، موضحة أن المنطقة التي شهدت محاولة التفجير، منطقة وعرة، ولا تسيطر عليها القوات الأمنية.

وذكر البيان أنه تم استدعاء خبير متفجرات لتفكيك المواد المتفجرة التي استخدمت في محاولة التفجير.

وكانت وزارة الكهرباء العراقية أعلنت، أول من أمس الأحد، أن هجوماً إرهابياً استهدف محطة صلاح الدين الحرارية في سامراء بصواريخ كاتيوشا.

عناصر من الأجهزة الأمنية العراقية في ضواحي العاصمة العراقية بغداد (عن الانترنت – أرشيف)

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن الوزارة، قولها «إن الهجوم تسبب في أضرار جسيمة بأجزاء الوحدة التوليدية (البويلر)».

وأفادت وكالة «رويترز»، في وقت سابق، بأن تنظيم «داعش» أعلن مسؤوليته عن الهجوم الصاروخي.

في سياق متصل، أعلنت خلية الإعلام الأمني، ضبط كميات كبيرة من المتفجرات والأعتدة في محافظة الأنبار وغربي محافظة نينوى.

وذكرت الخلية في بيان لها، أن «مفارز شعبة الاستخبارات العسكرية في الفرقة السابعة (الأنبار) والفرقة ١٥ (غرب نينوى) بالتعاون مع القوات البرية ممثله بالألوية ٨ و٣٩و ٢١ تحركت نحو الأماكن المحددة لها وتمكنت من ضبط كميات كبيرة من المتفجرات والأعتدة.

وأعلن العراق، في كانون الأول ٢٠١٧، تحرير كامل أراضيه من قبضة تنظيم «داعش»، بعد نحو ثلاث سنوات ونصف السنة من المواجهات مع التنظيم الإرهابي الذي احتل نحو ثلث البلاد.

وكالات

## الدبيبة يلتقي وزير خارجية المغرب ويدعو إلى تفعيل اتحاد المغرب العربي

قال عبدالحميد الدبيبة، رئيس الحكومة الليبية المؤقتة إنه يسعى إلى «تعزيز العلاقات الثنائية مع المملكة المغربية في جميع المجالات وتطويرها بما يخدم مصلحة الشعبين الشقيقين».

ودعا الدبيبة في تصريح للصحفيين عقب لقائه ناصر بوريطة وزير الخارجية والتعاون الإفريقي المغربي إلى «ضرورة تفعيل اتحاد المغرب العربي... وتذليل كافة الصعوبات والتحديات التي تواجهه».

ومن المنتظر أن يلتقي الدبيبة اليوم الثلاثاء رئيس الحكومة المغربية سعد الدين العثماني، ورئيس مجلس النواب المغربي ومسؤولين مغاربة آخرين.

ومن جهته، قال بوريطة حسب وكالة «رويترز»: إن «المغرب يواكب مجهودات الشعب الليبي والمؤسسات الشعبية الليبية من أجل التحضير للاستحقاقات الانتخابية المرتقبة الرامية إلى وضع أسس استقرار دائم في هذا البلد المغاربي».

يذكر أن رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح قد زار المغرب أيضاً خلال هذا الأسبوع والتقى مسؤولين مغاربة.

وقاطع المغرب مؤتمر برلين الثاني حول ليبيا لعدم دعوته في مؤتمر برلين الأول حول ليبيا، وهو ما لم يقبله المغرب وكان من بين أسباب الأزمة الدبلوماسية بين المغرب وألمانيا مؤخراً.

وقال بوريطة: إن «المغرب لا يحتاج إلى الصور والمؤتمرات، بل إن قوة المملكة تكمن في أن دورها مطلوب من الليبيين أنفسهم».

وكان المغرب قد توسط في الأزمة الليبية، إذ توصل الفرقاء الليبيون في ٢٠١٥ إلى اتفاق سلام في الصخيرات.

وكالات

الوطن
يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما

المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ – ٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨ – ٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦ – ٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧ – ٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١

الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة



## الذكرى المئوية لتأسيس الحزب الشيوعي الصيني

庆祝中国共产党成立100周年
The 100th Anniversary of the Founding of The Communist Party of China

### بذل جهوداً جبارة لحماية حقوق الإنسان

# الحزب الشيوعي الصيني يحافظ على اتصالاته مع أكثر من ٥٦٠ حزباً سياسياً ومنظمة حول العالم

قال قوه يه تشو نائب رئيس الدائرة الدولية باللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، أمس الإثنين إن الحزب حافظ على اتصالات منتظمة مع أكثر من ٥٦٠ حزباً سياسياً ومنظمة سياسية مما يزيد عن ١٦٠ دولة ومنطقة حول العالم.

واستشهد قوه بهذه الإحصاءات خلال مؤتمر صحفي عقده أمس في بكين احتفالاً بالذكرى السنوية المئوية لتأسيس الحزب الشيوعي الصيني، وقال: إن «الحزب قام بتكوين صداقات في كل أنحاء العالم».

وأصدر مكتب الإعلام بمجلس الدولة الصيني كتاباً أبيض، حول ممارسات الحزب الشيوعي الصيني لاحترام حقوق الإنسان وحمايتها.

وقال الكتاب الأبيض حسب «شينخوا»: إن العام ٢٠٢١ يصادف الذكرى المئوية لتأسيس الحزب الشيوعي الصيني، مشيراً إلى أنه خلال القرن الماضي، بذل الحزب جهوداً جبارة لحماية حقوق الإنسان، ما أضاف بشكل كبير إلى التقدم العالمي في مجال حقوق الإنسان.

وأضاف: الكتاب الأبيض وعلى مدار ١٠٠ عام، وضع الحزب الشيوعي الصيني دائماً الشعب في المقام الأول وقام بتطبيق مبدأ عالمية حقوق الإنسان في سياق الظروف الوطنية، حيث يعتبر الحزب الحقوق المتمثلة في المعيشة والتنمية من حقوق الإنسان الأولية والأساسية، ويؤمن بأن عيش حياة مطمئنة هو أسمى حق إنساني.

وتابع: إن الحزب الشيوعي الصيني يعزز التنمية الشاملة للفرد ويسعى جاهداً لمنح كل شخص إحساساً أقوى بالكسب والسعادة والأمن، مشيراً إلى أن نجاح الحزب في ريادة حقوق الإنسان في بلد اشتراكي يعد أمراً فريداً لا تخطئه العين.

وأوضح الكتاب الأبيض أنه على مدى ١٠٠ عام، التزم الحزب الشيوعي الصيني بالتنمية السلمية والتقدم المشترك، لافتاً إلى أن الصين حازمة في موقفها الدولي لحماية السلام العالمي والسعي إلى تحقيق التقدم من خلال التعاون وضمان حقوق الإنسان عبر ثمار التنمية.

وما برحت الصين مشاركاً نشطاً في قضايا حقوق الإنسان الدولية، حيث تقدم إسهامات في الحوكمة العالمية لحقوق الإنسان، وتدفع قدماً تنمية قضايا حقوق الإنسان في العالم، وتعمل مع الدول الأخرى لإقامة مجتمع عالمي ذي مستقبل مشترك، وفقاً لما ذكره الكتاب الأبيض.

ويقود الحزب الشيوعي الصيني الشعب نحو الحلم الصيني المتمثل في إحياء النهضة العظيمة للأمة الصينية وهدف المئوية الثاني هو بناء الصين كدولة اشتراكية حديثة عظيمة مزدهرة وقوية وديمقراطية ومتقدمة ثقافياً ومتناغمة وجميلة بحلول الذكرى المئوية لتأسيس جمهورية الصين الشعبية.

على صعيد موازٍ، من بين ٥٥ أقلية عرقية في الصين، تمارس ٥٢ منها لغاتها المنطوقة، باستثناء قومية هوي، التي استخدمت على مر التاريخ لغة قومية هان الصينية، وقوميتي مانتشو وشيه اللتين تستخدمان الآن لغة قومية هان الصينية بشكل عمومي، وفقاً لما ورد في الكتاب الأبيض الذي صدر الخميس الفائت.

وأصدر مكتب الإعلام بمجلس الدولة (مجلس الوزراء) الصيني، هذا الكتاب الأبيض حول ممارسات الحزب الشيوعي الصيني لاحترام حقوق الإنسان وحمايتها.

وذكر الكتاب الأبيض أن أكثر من ٢٠ أقلية عرقية تستخدم ما يقرب من ٣٠ لغة مكتوبة، وأضاف: إن الحكومة الصينية تحمي بموجب القانون الاستخدام المشروع للغات المنطوقة والمكتوبة للأقليات العرقية في مجالات الإدارة والقضاء والصحافة والنشر والإذاعة والسينما والتلفزيون والثقافة والتعليم.

وقال الكتاب الأبيض: إنه في ذلك الوقت، سيتم ضمان جميع حقوق الشعب الصيني بشكل أكبر وسيكون لديه شعور أفضل بالكرامة والحرية والسعادة، وستقدم الصين مساهمة أكبر في حماية حقوق الإنسان لتمكين العالم من التطور بشكل أفضل وليصبح أكثر ازدهاراً.

وكالات

من احتفالات الشعب الصيني بالذكرى السنوية المئوية لتأسيس الحزب الشيوعي الصيني (عن الإنترنت)

### أكبر محطة كهرومائية قيد الإنشاء في العالم

## محطة بايخهتان للطاقة تدخل طور التشغيل في الصين

وكالات

دخلت محطة بايخهتان للطاقة الكهرومائية، التي تُعتبر أكبر محطة كهرومائية قيد الإنشاء في العالم، طور التشغيل بشكل جزئي رسمياً في جنوب غربي الصين مع تشغيل وحدتي توليد أمس الإثنين.

وتقع محطة الطاقة الكهرومائية على نهر جينشا، الجزء العلوي من نهر اليانغتسي، وتمتد على الحدود بين مقاطعتي يوننان وسيتشوان جنوب غربي البلاد.

ومع قدرة مركبة إجمالية تبلغ ١٦ مليون كيلوواط، تم تجهيز المحطة الكهرومائية بـ١٦ وحدة لتوليد الطاقة الكهرومائية، تتمتع كل منها بقدرة تبلغ مليون كيلوواط، التي تعتبر أكبر قدرة لوحدة فردية في العالم.

وفي موقع توليد الطاقة تحت سطح الأرض بالمحطة، تعمل أول وحدتين بشكل مطرد، ومن المقرر أن يتم تشغيل جميع الوحدات في تموز ٢٠٢٢، حيث ستولد أكثر من ٦٢٫٤ مليار كيلوواط ساعي من الكهرباء كل عام في المتوسط.

ومن المتوقع أن يوفر مشروع بايخهتان، حال دخوله طور التشغيل الكامل، نحو ١٩٫٦٨ مليون طن من الفحم القياسي، ويقلل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بمقدار ٥١٫٦ مليون طن، وثاني أكسيد الكبريت بمقدار ١٧٠ ألف طن، وأكاسيد النيتروجين بمقدار ١٥٠ ألف طن سنوياً، وفقاً لشركة الخوانق الثلاثة الصينية التي بنت المحطة.

وتعد الصين الدولة الرائدة عالمياً في إنتاج الكهرباء من مصادر طاقة متجددة، تصل إلى ضعفي إنتاج الطاقة الكهربائية للولايات المتحدة، التي تأتي في المرتبة الثانية بعدها.

وقد بلغت القدرة الإجمالية، التي تنتجها الصين في نهاية عام ٢٠١٨ من الطاقة المتجددة ٧٢٨ غيغاواط، وبشكل رئيس من الطاقة المائية وطاقة الرياح.

ويتفوق قطاع الطاقة المتجددة الصيني على قطاع طاقة الوقود الأحفوري والطاقة النووية في سرعة نموه.

وكانت صحيفة «الشعب» الصينية ذكرت، أن محطة سد الخوانق الثلاثة للطاقة الكهرمائية على نهر يانجتسي بالصين، تمكنت من توليد ١١١٫٨ مليار كيلو واط / ساعي في عام ٢٠٢٠، مؤكدة أنه رقم قياسي عالمي جديد.

وقد حطّمت به المحطة الرقم القياسي العالمي السابق لتوليد الطاقة الكهرمائية البالغ ١٠٣٫٠٩٨ مليار كيلو واط / ساعي، والذي سجلته محطة إيتايبو البرازيلية عام ٢٠١٦.

### ريابكوف: تقدمنا لواشنطن بعدة شكاوى حول هجمات إلكترونية ولا تجاوب

# روسيا والصين تعلنان تمديد معاهدة حسن الجوار والصداقة والتعاون

أعلن الرئيسان، الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الصيني شي جين بينغ، أمس الإثنين، عن تمديد معاهدة حسن الجوار والصداقة والتعاون بين البلدين.

وأشار التلفزيون الصيني إلى أن الرئيسين، شي جين بينغ وفلاديمير بوتين، التقيا عبر الفيديو أمس الإثنين، وأعلنا تمديد معاهدة حسن الجوار والصداقة والتعاون التي تم توقيعها في تموز ٢٠٠١، بين الرئيس بوتين والرئيس الصيني السابق جيانغ تسه مين في موسكو.

من جانبه، قيّم بوتين عالياً حالة العلاقات بين روسيا والصين، واصفاً إياها بالنموذجية في مجال التعاون بين الدول.

وأشار بوتين إلى أهمية معاهدة الصداقة بين موسكو وبكين، موضحاً أن التزام البلدين ببنود هذه المعاهدة نصاً وروحاً أمكنهما من «الوصول بالعلاقات الروسية الصينية إلى مستوى غير المسبوق، ما جعلها نموذجاً يحتذى به في الشراكة بين الدول في القرن الحادي والعشرين».

وتابع بوتين أن البلدين نجحا في إحداث آلية متعددة المستويات للتنسيق بين الدولتين، مشيراً إلى أن هذه الآلية، التي لا نظير لها في العالم، تتضمن اتصالات منتظمة بين زعيمي الدولتين ولقاءات بين رئيسي الوزراء الروسي والصيني، وخمس لجان حكومية على مستوى نائبي رئيسي الوزراء، وصيغ الحوار بين برلماني البلدين وتجمعاتهما الإقليمية.

وأضاف الرئيس الروسي: إن هذه الآلية تسمح للطرفين بمعالجة جميع المشكلات، معالجة فعالة، وبوضع خطط للعمل المشترك.

وذكر بوتين أن التبادل التجاري بين روسيا والصين ازداد ١٤ مرة منذ عام ٢٠٠١، وهو لا يزال يتنامى رغم الأزمات المالية العالمية والمشكلات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا.

وأكد الرئيس الروسي أن نمو التبادل التجاري بين البلدين تجاوز نسبة ٢٢ بالمئة خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الجاري، وأن هناك توقعات بتسجيل أرقام قياسية جديدة في هذا المجال قبل انتهاء السنة.

وفي ٢٣ آذار الفائت، أعلن وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أن روسيا والصين ستكفلان بالفعل أمن العلاقات التجارية والمالية من تهديدات الدول الأخرى بفرض عقوبات، مؤكداً رفض موسكو وبكين «الألاعيب الجيوسياسية» وفرض عقوبات أحادية الجانب من قبل الغرب.

وكانت موسكو وبكين قد وقعتا مذكرة تعاون بشأن إنشاء محطة قمرية علمية دولية، كما تجمع الدولتين اتفاقات ومعاهدات مشتركة عدة في مختلف المجالات.

في سياق آخر، أعلن نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي ريابكوف، أمس الإثنين، أن موسكو قدمت أكثر من أربعين شكوى إلى واشنطن بشأن هجمات إلكترونية على المؤسسات الحكومية والأنظمة الروسية، وطرحت هذا الموضوع في جنيف، لكنها لم تتلق رداً حتى الآن.

وأشار ريابكوف لوكالة «سبوتنيك»، أثناء الحديث عن القمة الروسية الأميركية في جنيف إلى أن الجانب الروسي «ذكر» هجوماً إلكترونياً بعينه، «هجوم على المؤسسات الصحية في إقليم فورونيج (جنوب غربي روسيا) باستخدام الإنترنت».

وأضاف ريابكوف: «ولكن في المجموع، تقدمنا أخيراً بأكثر من ٤٠ شكوى إلى الأميركيين بشأن مواقف محددة لاستخدام الإنترنت لتنفيذ هجمات على المؤسسات الروسية والكيانات القانونية والوكالات الحكومية وما إلى ذلك، ويمكن القول إن الأميركيين لا يردون على شكوانا إطلاقاً».

وأشار إلى أن هذا «نهج غير مقبول»، فالولايات المتحدة «تعتقد لسبب ما أنه يجب علينا الرد على جميع مزاعمها، وهم ببساطة (حكامها) لا يردون على مطالبنا»، مشدداً على «أنهم عن علم لا ينظرون إليهم. هذا موقف ضار ولن يؤدي إلى أي تقدم».

وفي منتصف شهر حزيران، عقدت القمة الروسية الأميركية في جنيف، وأكد السكرتير الصحفي للكرملين، دميتري بيسكوف أعقابها، أن الولايات المتحدة قدمت بالفعل وثيقة حول القطاعات التي لا ينبغي أن تتعرض لهجمات إلكترونية، مشيراً إلى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لن يقبل على الإطلاق بالهجمات الإلكترونية.

وكالات

## خامنئي: الانتخابات الرئاسية الأخيرة كانت ملحمية ونزيهة

أكد المرشد الأعلى للثورة الإسلامية الإيرانية علي الخامنئي أن الانتخابات الرئاسية الإيرانية الأخيرة كانت ملحمية ونزيهة، وأن ثقة الشعب هي رصيد كبير للبلاد.

وقال خامنئي، حسبما ذكرت وكالة «فارس»: في ظل ظروف كورونا والصعوبات الاقتصادية وبعض القضايا الأخرى، أحبط الإيرانيون مخططات الاستكبار العالمي، وبصفته الفائز الرئيسي في الانتخابات، فقد ألحق الهزيمة بأعداء إيران وعملائهم.

وأشار خامنئي إلى الملحمة التي سطرها الشعب الإيراني في الانتخابات الرئاسية، ومحاولات البعض في الفضاء الإلكتروني والإعلام لإنكار الإنجاز العظيم للشعب، مضيفاً: كانت هذه الانتخابات ملحمة حقيقية ونزيهة، والمحللون الذين كانوا يراقبون الانتخابات الإيرانية فهموا ما حدث.

واعتبر خامنئي نشاط آلاف أجهزة الدعاية المعادية، بما في ذلك وسائل الإعلام الأميركية والبريطانية وبعض وسائل الإعلام الرجعية في المنطقة، واستخدام عدد من العناصر الإيرانية الخائنة الموجودة في تلك البلدان لثني الشعب عن المشاركة في الانتخابات، بأنه أمر غير مسبوق في العالم.

وأضاف: الفائز في الانتخابات هو الشعب الإيراني وكل من ساهم بحماس وشارك في الانتخابات، فالمرشحون الذين لم يصوت لهم أيضاً من الفائزين، وعلى العكس فإن الخاسرين هم الذين بذلوا قصارى جهدهم لإبعاد الناس عن صناديق الاقتراع، ولكن الشعب بمشاركته رفضهم وأفشل مخططاتهم، وهذا ما تبين نتيجة الانتخابات.

وختم خامنئي حديثه بالقول: إن الانتخابات الأميركية كانت مخزية في عيون العالم أجمع، والآن بعد بضعة أشهر، يتحدث نفس الأشخاص المفضوحين وينتقدون الانتخابات الإيرانية، مع هذه الفضيحة لا ينبغي أن يقولوا كلمة أخرى ويتحدثوا عن الانتخابات.

وجرت الانتخابات الرئاسية الإيرانية في الثامن عشر من الشهر الجاري وفاز فيها إبراهيم رئيسي بنسبة ٦٢ بالمئة من الأصوات.

على خط موازٍ، قال المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي «محمود عباس زادة مشكيني»: إن تعنت الأطراف الغربية ولاسيما أميركا في مقابل تقديم الضمانات لتنفيذ التزاماتهم النووية، مثير للشك؛ مؤكداً أن واشنطن تحاول بأي ثمن الإبقاء على جانب من الحظر، وبالتالي استخدام آلية الزناد ضد إيران.

وأضاف «مشكيني» في تصريح له أمس الأحد، إن المصالح الوطنية في إيران تقتضي الحصول على ضمانات أساسية، وذلك في ضوء إخفاق سياسة الضغوط القصوى الأميركية والغربية، واقتصادنا الذاتي الذي بدأ يؤتي ثماره.

وتستمر مفاوضات فيينا حول الاتفاق النووي في مراحلها الأخيرة، وسط آمال معقودة على الوصول إلى عودة جميع الأطراف للاتفاق، رغم وجود بعد القضايا العالقة والتفصيلية التي لم يتم إنهاء الاتفاق حولها بعد.

وكالات

### روسيا تبدأ تطعيم الأجانب ضد فيروس كورونا

# البنك الدولي يقدم ٢٩٠ مليون دولار لمساعدة الأسر المتضررة في الأردن

وافق البنك الدولي على تقديم تمويل إضافي بقيمة ٢٩٠ مليون دولار، لمشروع تحويلات نقدية طارئة في الأردن لمواجهة جائحة كورونا.

ويرفع التمويل الإضافي قيمة مشروع مساعدة الأسر والعمال المتضررين ببرنامجه الأساسي إلى ٦٦٤ مليون دولار، وفق بيانات اطلعت عليها «المملكة».

وكان البنك قد وافق، في ٢٥ حزيران من العام الماضي، على المشروع البالغ تكلفته ٣٧٤ مليون دولار، وذلك بهدف تقديم مساعدات مالية لنحو ٢٧٠ ألف أسرة فقيرة في الأردن.

ويهدف المشروع، الذي تمت الموافقة عليه في ٢٤ حزيران الجاري لمصلحة صندوق المعونة الوطنية، إلى توفير دعم مالي لأسر فقيرة وضعيفة وعاملين متضررين من وباء كورونا في البلد العربي.

وذكر البنك الدولي، في ورقة معلومات المشروع، أن العاملين في القطاع غير الرسمي، الذين يشكلون ٤٦ بالمئة من القوى العاملة، تضرروا بدرجة أكبر من العاملين في القطاع الرسمي، خاصة خلال فترة الإغلاق الأولى.

على خط موازٍ، زار عمدة موسكو سيرغي سوبيانين المركز متعدد الخدمات في ساخاروفو حيث تجري عملية تطعيم المهاجرين ضد فيروس كورونا.

ووفقاً لموقع «مير٢٤» الروسي، فإن سوبيانين أكد أنه يستخدم لقاح «سبوتنيك لايت» لتطعيم الأجانب، مشيراً إلى أن اختيار هذا الدواء لم يكن عرضياً بعد التأكد من وجود صعوبة لدى المهاجرين على تلقي دورة تطعيم كاملة نظراً لحركة المهاجرين المستمرة بين المناطق.

وقال: «في البداية، سنقوم في الأيام العشرة الأولى بتنفيذ ذلك، هذا في وضع اختبار بناءً على طلب أصحاب العمل حتى تتمكن مجموعات العمل المنظمة بشكل مستقل من الحضور وتنظيم التطعيمات لموظفيها، في المستقبل، بالطبع، سنعمل على تبسيط هذا المخطط وتوسيعه لجعله أكثر سهولة بالنسبة لمعظم مجموعات العمال المهاجرين، الذين كانوا في موسكو لفترة طويلة».

هذا وأصدر الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، تعليمات للحكومة بإعداد برنامج للتطعيم ضد فيروس كورونا، للأجانب والأشخاص عديمي الجنسية، الذين يصلون إلى روسيا للعمل، بحلول ١٥ يوليو المقبل.

إلى ذلك، سجلت السلطات الصحية في روسيا ارتفاعاً قياسياً في حصيلة الوفيات اليومية في كل موسكو وبطرسبورغ، بسبب تفشي وباء كورونا.

وبحسب آخر أرقام وبيانات المركز الروسي لمكافحة الوباء، الصادرة أمس الإثنين، سجلت موسكو لليوم الثاني رقماً قياسياً في عدد الوفيات، حيث بلغت ١٢٤ حالة وفاة خلال الساعات الـ٢٤ الماضية، على حين كانت ١١٤ حالة وفاة في الحصيلة اليومية السابقة.

كذلك تم تسجيل ٧٢٤٦ إصابة جديدة بفيروس كورونا في موسكو خلال آخر ٢٤ ساعة. وبحسب الإحصاءات الرسمية سجلت مدينة بطرسبورغ كذلك حصيلة وفيات قياسية، بلغت ١١٠ حالات وفاة خلال الساعات الـ٢٤ الماضية.

وكالات

أشخاص يصطفون لتلقي لقاح ضد مرض فيروس كورونا وسط موسكو (رويترز)